حمداً لمن خص ما شا بما شا كيف شا من زواهر
جواهر درر البحور وزينهم بحلية العرفان ففاقوا
على كل زينة بتحلية قلائد النحور وشهادة
له سبحانه بانه الواحد الماجد المنتقم على احصائه
بعلي المشاهد ولمختاره المصطفى للنبوة و
والرسالة والخلة والمحبة بانه عبده ورسوله
المعمر لكل مظهر كمالي وزينة وصلاة وسلاما
عليه وعلى اخوانه الانبيا واصحابه خصوصاً
الصديق عين الاصفيا وعلى ساير عباد الله الصالحين
ما انتظم مخلص الفؤاد في سلسلة الراجين
وبعد فغير خاف ان الحق سبحانه نوع مظاهر
كماله ووسع ماثر جماله فظهر لقوم ظهوراً
لائقاً بمقامه ولاخرين بدى باسماع الندا
في رحلة كل ومقامه فتزحزحوا عن حضرته
مستمدين من منته ومنهم صاحبنا الاكمل
اخونا الامثل عين ذوي العرفان محمد ودخضر
الصديق وخلفايه الاعيان مجمع البحرين
معدن مدون

١٤
مدققة الكمالات منهاج الطالبين منتهى
الارادات الشيخ برهان الدين العبيدي بلداً
الاشعري البكري معتقداً المالكي مذهباً ثم
الازهري طلباً بيض الله غرة اماله وادام
بدوله وعلبته وارف ظلاله واحيى به ما اندرس
من الحقيقة ولم يبق غير اطلاله وقد وقفت
على نظم دوانه المزري بدر العقد وجمانه
فيالله دره من ديوان بل روض ذي افنان
من استنشاقات الاهية وتوسلات محمدية
ومدائح نبوية ومحامد صديقية واشارات
صوفية وعبارات ذوات براعات بديعية
فعين الله له وكنا خمه ملاحظة ورعايته
لها من المكاره حافظة بجاه عظيم الوجاهة
ومستند الانام سيدنا ومولانا مسك الختام
محمد عليه افضل الصلاة والسلام قاله كاتبه
احقر منشي الورى وخادم نعال سادات الفقرا
عبد القادر ابن جلال الدين المحلي سبط آل

Copyright © King Saud University